

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان(8/03)

| الحث على تعجيل الفطور وتأخير السحور

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين ايها المؤمنون - [00:00:27](#)

نتذكرة واياكم في هذا اللقاء خطأ شهيرا من الالخطاء التي يقع فيها كثير من الصائمين والصائمات وهذا الخطأ مما خشي عليه علينا نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه حيث قال لا تزال امتی بخير - [00:00:48](#)

ما عجلوا الفطر واخروا السحور نعم لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور فان الخيرية هي في هديه والاهتمام بهديه وسننته عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ان يتعجل الصائم الفطر من حينما تغرب الشمس - [00:01:09](#)

وان يؤخر السحور الى قرب الفجر وان من غير الخيرية ومن عدم الخيرية ان الانسان يؤخر الفطر حتى تتشابك النجوم كما يفعله اهل البدع فانهم لا يفطرون اذا صاموا الا اذا ظهر النجم من قبل المغرب. من قبل المشرق - [00:01:32](#)

لا يفطرون الا بظهور النجم من قبل المشرق وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسننته وشرعه والخلاف قول الله عز وجل فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - [00:01:54](#)

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والصيام انما ينتهي حده بغرروب الشمس وهو اقبال الليل ودليل ذلك ايضا من السنة النبوية ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:12](#)

كان في سفر مع اصحابه وكانوا صائمين فقال لاحد اصحابه انزل فاجدح لنا فقام يا رسول الله النهار فقال انزل فاجدح لنا ومعنى قوله اجدح لنا هي اخلط الماء بالسوق - [00:02:30](#)

وهو نوع من انواع الطعام وقال يا رسول الله الليل وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وشار الى المشرق وادبر النهار منها هنا وشار الى المغرب - [00:02:48](#)

فقد افطر الصائم وكان عليه الصلاة والسلام يرشد الصحابة الى الصيام والى الفطر بمجرد غروب الشمس ولهذا نهاهم عن الوصال اي ان يواصلوا الليل بالنهار في الصيام وقال قائل منهم انك يا رسول الله تصوم - [00:03:05](#)

قالوا ان قال صلى الله عليه وسلم اني لست كهيتكم اني ابيت يطعموني ربي وييسقيني فلما لم ينتهي بعضهم عن النهي عن الوصال واصل بهم يوما ثم يومين ثم طلع - [00:03:27](#)

رؤي هلال العيد هلال عيد الفطر وقال لو انه استمر يوما ثالثا تواصلت بهم كالمنكأ بهم اي المنكأ بهم. لماذا؟ لأنهم لم يأتموا بامرها والوصال حكمه انه مباح لكن الى نصف الليل - [00:03:44](#)

من احب ان يواصل فليواصل الى نصف الليل اما الافضل والاكمel فان يفطر الانسان بمجرد غروب الشمس والعبرة بالافطار ان تسقط الشمس في الافق فيغيب قرصها عن الناس فعندها يفطر الصائم ويدخل وقت صلاة المغرب - [00:04:05](#)

وفي هذا ان بعض الناس يؤخر الافطار حتى يصل صلاة المغرب او حتى تظهر النجوم من قبل المشرق وهذا كله خلاف

سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وإنما كان هذا شأن اليهود في صيامهم - 00:04:28

انهم لا يفطرون حتى تتشابك وتعقد النجوم والمستحب لك يا ايها المسلم ان تفطر على رطبات فان لم تجد فعلى تمرات فان لم تجد
فتتحسوا حسيات من ماء هكذا كانت سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:49

وكان احب الطعام اليه التمر واحب الشراب اليه اللبن يستحب ان تبدأ بالتمر وللتمر رطبه من باب اولى او تمره المظمود بعد ذلك له
مزية في النفوس. وعلى الاجسام والابدان - 00:05:09

لان هذا الجسد لما كان فارغا من الطعام نهاره كله يستحسن الا يدخل اليه الا ما كان سهل الهضم وكذلك الحالة في التمر في رطبه
وفي تمره فانه جلوکوز مادة السكريه غير المركزه التي يمتصها الجسم بسهولة ولهذا من افطر على تمر اصاب السنـة او
00:05:31 -

ولا ثم لم يكلف معدته وبطنه ثانيا في ان تهظم ذلك ومن الناس من يضع الافطار كلـه جـمـيـعا الدـسـمـ وـفيـ الشـحـمـ وـالـلـحـمـ وـالـأـرـزـ وـغـيـرـ
ذلك يضـعـهـ جـمـيـعاـ ثـمـ اـذـاـ اـكـلـ تـكـاـسـلـ عـنـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ - 00:05:58

وهـذاـ اـتـىـ بـالـمـبـاحـ وـلـكـنـهـ فـرـطـ فـيـ هـذـاـ الـوـاجـبـ وـهـذـاـ خـطـأـ شـهـيرـ يـقـعـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـجـبـ اـنـ يـنـتـبـهـ لـهـ اـقـصـرـ اـفـطـارـكـ يـاـ ايـهـ الصـائـمـ
عـلـىـ اـنـوـاعـ يـسـيـرـةـ مـنـ الطـعـامـ لـاـ تـحـجـزـكـ عـنـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ - 00:06:20

ابـدـأـ بـالـرـطـبـ وـاـوـ التـمـرـ وـاـحـصـوـ مـعـهـ حـسـيـاتـ مـنـ مـاءـ اوـ قـهـوةـ فـانـ اللهـ اـبـاحـ ذـلـكـ كـلـهـ مـنـ مـطـعـمـ الشـورـيـةـ اـنـ كـانـ مـهـيـأـ لـكـ بـشـرـطـ
اـنـ لـاـ يـمـنـعـ ذـلـكـ عـنـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ اوـ اـنـ تـفـوتـكـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ - 00:06:39

وـاـنـ بـعـضـ الـائـمـةـ هـدـاهـمـ اللـهـ قـدـ يـؤـخـرـ اـقـامـةـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ اـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ سـاعـةـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـيـواـطـئـ هـؤـلـاءـ النـاسـ فـيـ اـكـلـهـ وـشـرـبـهـ وـاـذاـ
وـاطـأـهـمـ لـنـ يـأـتـىـ اـلـىـ صـلـاـةـ لـاـنـ الـمـعـدـةـ اـذـاـ اـمـتـلـأـتـ بـالـطـعـامـ وـالـشـرـابـ ثـقـلـتـ وـكـسـلـتـ وـاـكـسـلـتـ صـاحـبـهاـ عـنـ الخـروـجـ - 00:06:59

فـيـلـبـسـ ثـيـابـهـ ثـمـ يـخـرـجـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ عـنـدـئـذـ يـجـبـ اـنـ يـنـتـبـهـ اـلـىـ هـذـاـ اـلـاـصـلـ.ـ فـلـاـ نـصـوـمـ مـنـ فـطـرـنـاـ وـنـضـيـعـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ مـعـ الـجـمـاعـةـ.ـ وـهـذـاـ
نـقـوـلـهـ فـيـ حـقـ الرـجـالـ وـفـيـ حـقـ النـسـاءـ جـمـيـعاـ - 00:07:22

وـالـنـسـاءـ اـذـاـ اـكـثـرـ مـنـ الـاـكـلـ رـبـمـاـ اـنـ الـمـرـأـ اـخـرـتـ صـلـاتـهـ حـتـىـ لـاـ تـصـلـيـ المـغـرـبـ الاـ مـعـ صـلـاـةـ العـشـاءـ فـلـاـ تـحـصـلـ طـاعـةـ فـيـ تـضـيـعـ طـاعـةـ
وـقـرـبةـ اـخـرىـ.ـ فـانـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ وـلـاـ يـلـيقـ.ـ وـنـقـوـلـ ذـلـكـ يـاـ ايـهـ الـاخـوـةـ لـاـنـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ يـقـعـ فـيـ هـذـاـ - 00:07:39

وـرـبـمـاـ اـصـابـهـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ التـفـريـطـ لـاـ تـزـالـ اـمـتـيـ بـخـيـرـ مـاـ عـجـلـوـاـ فـطـرـاـ وـاخـرـوـاـ السـحـورـ وـالـسـنـةـ اـنـ يـفـطـرـ عـلـىـ تـمـرـاتـ اـنـ يـفـطـرـ عـلـىـ
رـطـبـاتـ لـاـنـ الرـطـبـ جـنـيـ اـسـهـلـ مـاـ يـكـونـ هـظـماـ - 00:08:00

وـاعـظـمـ مـاـ يـكـونـ عـنـدـ اللـهـ ثـوـابـ وـاجـراـ باـقـتـدائـاـ وـتـأـسـيـناـ بـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ لمـ يـجـدـ فـعـلـىـ تـمـرـاتـ وـهـيـ التـمـرـ وـهـوـ التـمـرـ
الـذـيـ قـدـ جـنـيـ مـنـدـ مـدـةـ وـالـنـاسـ الـاـنـ يـحـفـظـونـ التـمـرـ فـيـ ثـلـاجـاتـهـ - 00:08:18

وـفـيـ مـبـرـدـاتـهـمـ فـيـكـوـنـ كـأـنـهـ وـلـوـ الـحـالـةـ هـذـهـ كـأـنـهـ مـنـ الرـطـبـ فـانـ لمـ يـجـدـ فـانـهـ التـمـرـ اـمـاـ انـ يـكـونـ مـيـسـاـ اوـ يـكـونـ اـهـ مـظـمـوـداـ مـكـنـوـزاـ فـانـ
هـذـاـ وـهـذـاـ يـسـمـيـ عـنـدـ تـمـرـاـ فـانـ يـفـطـرـ عـلـىـ تـمـرـاتـ فـانـ لمـ يـجـدـ فـليـحـسـوـ حـسـيـاتـ مـنـ مـاءـ يـشـعـرـ نـفـسـهـ اـنـ اـفـطـرـ وـيـقـعـ حـقـيـقـةـ - 00:08:35

بـالـفـطـرـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـاـ اـقـبـلـ الـلـيـلـ مـنـهـاـ هـنـاـ وـادـبـرـ النـهـارـ مـنـهـاـ هـنـاـ فـقـدـ اـفـطـرـ الصـائـمـ وـقـالـ لـاـ تـزـالـ اـمـتـيـ بـخـيـرـ مـاـ عـجـلـوـاـ
فـطـرـاـ وـاخـرـوـاـ السـحـورـ فـانـتـهـوـاـ يـاـ ايـهـ الـاخـوـةـ وـيـاـ مـعـاـشـ الـمـسـلـمـينـ وـالـمـسـلـمـاتـ - 00:09:03

اـلـىـ اـظـهـارـ هـذـهـ السـنـةـ فـيـ تـعـجـيلـ فـطـرـ منـ حـيـنـ مـاـ يـؤـذـنـ لـلـمـغـرـبـ اوـ مـنـ حـيـنـ مـاـ تـغـرـبـ الشـمـسـ فـانـ هـذـهـ سـنـةـ نـبـيـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ وـبـهـذـاـ يـزـكـوـ صـيـامـكـمـ وـتـعـظـمـ اـجـورـكـمـ عـنـدـ رـيـكـمـ باـقـتـفاءـ هـدـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـتـكـونـ - 00:09:23

مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـيـةـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ نـكـونـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ هـؤـلـاءـ وـانـ يـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ ضـدـ ذـلـكـ اـنـ رـبـيـ لـطـيفـ لـمـ يـشـاءـ اـنـ هـوـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ
الـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ تـأـسـيـ بـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:09:43

فـيـ اـقـوالـهـ وـاعـمالـهـ فـيـ صـيـامـهـ وـصـلـاتـهـ وـسـائـرـ طـاعـاتـهـ اـنـ اـثـرـ مـسـؤـولـ وـاعـظـمـ مـرجـيـ مـأ~مولـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ
مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:10:00

تمـ تـنـزـيلـ هـذـهـ المـادـةـ مـنـ مـوـقـعـ نـدـاءـ الـاسـلـامـ.ـ دـبـلـيوـ دـبـلـيوـ دـبـلـيوـ دـوتـ اـسـلـامـ دـاشـ كـوـلـ دـوتـ كـوـمـ - 00:10:18